بسع لسود لسواد جلد خصوصا والمقصود من الصلوة هو الشرع
وللمسالة اربعة على القول بالنقل **الاول** انه على خلاف الدليل لوجوه
اولها انه يعتمد وضعا سابقا ويسبقه وضعا بالبداهة وهي امور باطلة
اما عدم النقل فلا ستدعي الخ وضعا واحدا فان اكثر **وثانيها**
ان ذلك الوضع الاول على ما سياتي **وثالثها** ان احتمال النقل لو سابق
احتمال النقل الحاصل المتاخم في المخاطبات الابعد استعمال النقل
وانه المراد او المعنى الاول وليس كذلك **الثاني** انه وضع على وجود
المواطيه في الشرع واختلفوا في المشترك والاقرب وجودها
لان الصلوة مطلقة على ذات الاركان وعادتها لصلاة المطلوب
بالايما وواحده بعضها دون بعض كصلاة الجنازة وهي ماهيات
مختلفة فما تلفظه الصلوة مشترك **الثالث** الاسما الشرعيه
موجوده والحروف لم توجد والفعل موجود بالتبع غير موجود
بالذات لان المصدر ان كان شرعيا فالفعل كذلك وان كان لغويا فالفعل
كذلك **الرابع** صيغ العقود كبعت وطلقت تصلح اخبارات وهل هي كذلك
ام انشائات الاشبه الثاني لوجوه **اولها** ان قوله طلقتك لو كان اخبارا
لما احتمل التعليق اولما وقع الطلاق واللازم باطل فالملزوم كذا بيان
الملزوم انه اذا كان خبرا فاما ان يكون ماضيا او حاليا ولا يقبلان التعليق

فيلزم احد الامرين واما ان يكون مستقبلا فلا يزيد على صريح قوله
سا طلقك فيلزم عدم وقوع الطلاق وهو الثاني وفساد الامرين
ظاهر والثاني لو كانت اخبارات فاذا كانت كاذبة فلا اعتبار بها او
صادقة فاما ان يوقف وجود مفهومها عليها فيدور او لا يوقف
الصادقة على وجود المفهوم وبالعكس بالقدر او لا يوقف
وهو باطل بالاجماع **والثالث** هو ان التطليق ما مور به لقوله
فطلقوهن والما مور به معذور لامتناع التكليف بالمحال والمعذور هو
قوله طلقتك فيكون موثرا في التطليق فيكون انشا **الرابع** انه لو قال
للرجعيه طلقتك وقع الطلاق ولو كان اخبارا لما وقع لصدقه بالطلقه
الاولى وقام الثاني لوقوع البائنه **القسم الثاني** في المجاز وفيه
مسايل **المسئلة الاولى** في اقسام المجاز اما ان يكون في المفردات
كالاسد للشجاع او في التركيب كقولك اشاب الصغير وافنى الكبير
كر الغداه ومر العشي

فان مفردات الالفاظ حقايق لدلالتها على موضوعاتها والمجاز
في التركيب وهو الاسناد لان الشيب حصل بفعل الله لا بفعل الغداه
والعشي او فيهما كقولك لمن تراعيه احيانا الهجالي طلقتك وهذا
التلخيص لعبد القاهر النحوي رحمه الله ولم يعرفه الاصوليون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)